فجوة التعليم الالكتروني لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليتي التربية والهندسة

الباحثة :مريم قاسم حسن

ا. م .د نبيل كاظم نهير الشمري

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرّف فجوة التعليم الالكتروني لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليتي التربية والهندسة. ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس (فجوة التعليم الالكتروني) وتكون من أربعة مجالات يتضمن (٤٠) فقرة وتم أيجاد الخصائص السيكو مترية المقياس ، ممثله بإيجاد أكثر من نوع واحد من أنواع الصدق والثبات، والقوة التميزية لفقراته ، بالصورة التي أصبح فيها المقياس جاهز للتطبيق وبصورته النهائية .وقد قام ا لباحثان بتطبيق هذا المقياس (مقياس فجوة التعليم الالكتروني على عينة من أعضاء الهيئات التدريسية في كليتي (التربية ، والهندسة) في جامعة البصرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد بلغ عددها (٢٢٠) تدريساً وتدريسية وتوزعوا الى (١١٠) تدريسين وتدريسيات من كلية التربية للعلوم الإنسانية ، و(١١٠) تدريسين وتدريسيات من كلية الهندسة. اظهرت نتائج البحث ان أن التدريسين والتدريسيات ضمن التخصص الانساني هم أكثر فجوة في التعليم الالكتروني لأنهم تخرجوا من الكليات التربوية الإنسانية ، أمّا تدريسيو كلية الهندسة لا يمتلكون مستوى من فجوة التعليم الالكتروني إذ تم إعدادهم إعداداً نظرياً وعملياً وهم قادرين على استعمال التعليم الالكتروني ودافعيتهم أكبر في تطوير ممارساتهم التدريسية. واوصت الدراسة في ضوء النتائج الى إجراء دراسة مقارنة للتعرّف على فجوة التعليم الالكتروني وعلاقته بسلطة الدماغ بين كليتي الآداب والادارة والاقتصاد .وإجراء دراسة للتعرّف على فجوة التعليم الالكتروني لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية

الكلمات المفتاحية : فجوة التعليم الالكتروني، عضو الهيئات التدريسية .

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث: Research problem :

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة وانفجار المعرفة إلى تحول جذري في حياة الإنسان في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، أصبح حتى ضرورة ملحة لهذا الدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد والمجتمع ، فإن تطور وازدهار الأمم أصبح يقاس بمدى استخدامها إنها محكومة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم إلى قرية كونية صغير بلا قيود سواء كانت مكانية أو زمانية. تشهد الايام الأخيرة ،اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية والتربوية وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغيرات الحضارية السريعة حيث تزداد الحاجه الى توظيف العديد من الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب من أجل الوصول الى المرحلة المرجوة وأنّ العالم يعيش ثورة علمية تكنولوجية كبيرة كان لها اثر كبير في جميع فروع المعرفة(العاني ،٢٠١٥: ٥٥).

وسوف تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال الى وجود فراغ أو فجوه بين الذين يملكون المعلومات ويستخدمونها و يستفيدون منها وبين الذين لا يملكون معلومات ولا يستطيعون استخدامها او يستفيدون منها ونتيجة لذلك سوف يزداد حجم تلك الفجوة كلما زاد هذا الكم الهائل من وسائل المعلومات والاتصال (عامر ، ٢٠١٨: ١٦٠) .

لخص الباحثان مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة على السؤال التالي :

- **ما مستوى فجوة التعليم الالكتروني لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والهندسة – جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ؟**

ثانياً: أهمية البحث :research importance

يمثل التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية ، أو التدريبية المعلمين و للمتعلمين، أو المتدربين ، في أي وقت ، وفى أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية أو الفضائية أو الأقراص المدمجة، أو البريد الإلكتروني، أو التعليم المحوسب، أو المؤتمرات العلمية عبر الفيديو ، وذلك؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد، من دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (سالم،٢٠٠٤: ٣٣) .

قد ركزت المؤتمرات العربية أيضا على ضرورة بناء قدرات هيأة التدريس عند استخدام التعليم الإلكتروني، حيث أوصى المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني في جامعة البحرين عام (٢٠٠٦م) على "أهمية تنمية المعارف النظرية والمهارات الأدائية اللازمة لهم ، وتصميم برامج تدريبية ذات معايير محددة سلفاً وفقاً لاحتياجات المتدربين (القدومي،٢٠٠٦: ٢٥).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

تكمن أهمية الدراسة الحالية نظريًا بما يأتي :-

١- قلة الدراسات وبحسب علم الباحثان التي تتناول متغير البحث(فجوة التعليم الالكتروني) لدى اعضاء الهيئات التدريسية.

٢- - ومن المتوقع أن تقدم الدراسة مراجعة حديثة فجوة التعليم الالكتروني.

٣- قد تلفت هذه الدراسة انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الاهتمام بفجوة التعليم الالكتروني.

ثالثاً:أهداف البحث Objective of the Research: يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على مستوى فجوة التعليم الالكتروني في كليتي التربية للعلوم الانسانية والهندسة.

٢- التعرف على الفروق في مستوى فجوة التعليم الالكتروني في كليتي التربية الانسانية والهندسة حسب متغيرات الجنس والتخصص والخبرة.

رابعاً: حدود البحث : Limitation of the Research

١- الحدود البشرية : عينه من تدريسي كليتي التربية للعلوم الإنسانية والهندسة في جامعة البصرة .

٢- حدود المكانية : كليتي التربية العلوم الإنسانية والهندسة في جامعة البصرة .

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢.

خامساً : مصطلحات البحث: **SEARCH TERMS**

فجوة التعليم الالكترونيe-learning GAP : وهي درجة التفاوت في مستوى التقدم التي تفصل بين من يملكون المعرفة والقدرة على استخدام التقنيات التعليم الالكتروني وبين من لا يملكون هذه المعرفة وتلك القدرة .

أعضاء هيئة التدريس :" الاشخاص الذين يعملون على مستوى الجامعة ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد ويحمل شهادة الماجستير أو درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية أو الإنسانية" (حمدي،٢٠٠١: ٥١٠)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

الفصل الثاني (الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

الخلفية النظرية:

اولاً :تاريخ التعليم الإلكتروني :

بدأت الدعوة إلى تطوير وسائل الحصول على المعلومات وتخزينها وربطها ببعضها البعض ونشرها في عام ١٩٤٥ م على يد الأمريكي فأنفار بوش. منذ ذلك التاريخ ، لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذا الدور ، لاسيما في مجال التعليم وفي العالم الأكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية (علي ، ٢٠٠٧ : ١٦٥) . ويذكر (سالم. ٢٠٠٤) أن التعلم الإلكتروني مر عبر التاريخ بالمراحل الأتية :

١- قبل عام (١٩٨٣م) : عصر المدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديًا قبل انتشار الحاسب الآلي ورغم وجودها لدى البعض ، وكان التواصل بين المعلم والمتعلم في الفصل وفق جدول دراسي محدد.

٢- الفترة ما بين (١٩٨٤ ، ١٩٩٣) : عصر ظهور الوسائط المتعددة: تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام Windows 3.1 و CD-ROM كأدوات رئيسية لتطوير التعليم

٣- الفترة بين (١٩٩٣ ، ٢٠٠٠) : ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة.

٤- الفترة من عام (٢٠٠١) فصاعدًا : ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب العالمية للمعلومات (الإنترنت) ، حيث أصبح تصميم مواقع الويب أكثر تقدمًا ، وزاد تبادل المعلومات سرعته بشكل كبير. قد تفتح هذه الطفرة المعلوماتية الآمال على التعلم الإلكتروني في المستقبل ، وتشجع العديد من المعلمين على تصميم كتب إلكترونية لتشمل أفلامًا ورسومًا متحركة قد تساعد المتعلمين على فهم الدرس بشكل صحيح ومتابعة الدرس بشكل أفضل ، وهذه الطريقة الحديثة ستسهل التواصل بين المعلم والمتعلم. (سالم،٢٠٠٤: ٢٩١)

ثانياً أنواع التعليم الإلكتروني :

كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني ومنهم (عبد الحي،٢٠٠٥: ١٣) و(الموسى،٢٠٠٨: ٢٠٢) اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى صنفين هما:

أ -**التعليم الإلكتروني المتزامن:** هذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استعمال هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعد التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورا وتعقيدا.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

ب – التعليم الإلكتروني غير المتزامن:وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار المتعلم الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين المتعلم والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، و الأقراص الممغنطة .ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وعلى وفق قدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن المتعلم لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى متعلمين يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لان معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي

ثالثاً: اهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

١– خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة.

٢– دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات تثقيفية وآراء ومناقشات تهدف إلى تبادل الآراء.

٣. إكساب المعلمين المهارات الفنية لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

٤. إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

٥. نمذجة وتقديم التعليم في شكل وحدات

٦. إنشاء شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

٧. توفير تعليم يناسب مختلف الفئات العمرية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (سالم ، ٢٠٠٤ : ٢٩٣ – ٢٩٥)

رابعاً: مزايا التعليم الالكتروني : تمثّلت مزايا التعليم الالكتروني بالآتي :

١ . يزيد التعلم الإلكتروني من فعالية دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذا صلة دور أساسي في هذه العملية ، وليس دورًا ثانويًا.

٢ . يطور الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وكذلك البحث عن المعرفة .

٣. يسهم في توفير جو من الخصوصية للطالب مما يتيح له فرصة التعلم حسب قدراته دون خوف من الإحراج من الأقران.

٤. يوفر فرصة للتواصل المستمر بين الطالب والمنهج في جميع الأوقات.

٥. يوفر الكثير من الوقت الذي يستهلكه الطلاب في الانتقال من منزل إلى آخر الدراسة او بين الصالات . (الموسى ،١٤٢٩ هـ : ٢٠٥ – ٢٠٨)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

خامساً: سلبيات التعليم الالكتروني:

بالرغم من المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني ، إلا أن هناك بعض السلبيات المرتبطة بتطبيقه ، كما أشار بعض الباحثين ، وهي:

١- يتطلب التعلم الإلكتروني جهودًا مكثفة لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعدادًا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

٢- الارتباط بين التعلم الإلكتروني والعوامل التقنية الأخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال. توافر الأجهزة والبرامج والقدرة على إنتاج المحتوى بشكل احترافي

٣- عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وقدرة المتعلمين على التحمل تعتبر تكاليف المتطلبات الفنية للأجهزة والتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

٤- الاستخدام المتكرر للتكنولوجيا في المنزل والمدرسة والحياة اليومية قد يؤدي إلى الملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.(الشهري،٢٠٠٢: ٣٠).

سادساً: متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني :

يمكن تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني فيما يأتي :

أولاً : المطالب المباشرة :

١. أجهزة كمبيوتر للمعلمين والطلاب والفصول والمختبرات.

٢. شبكات الإنترنت في مختبرات الحاسوب واللغات.

٣. شبكات الكمبيوتر المحلية.

٤. نظم إدارة الفصول الدراسية.

٥. البرامج المساعدة لمصادر التعلم.

ثانياً : المطالب غير المباشرة :

١. برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين (ولجميع القوى العاملة المشاركة في البيئة التعليمية) على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وتنشيطه.

٢. بيئة تعليمية مناسبة تلبي المتطلبات الفنية للمعلمين والطلاب.

٣. إعداد الطلاب وتدريبهم على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

٤. ربط موارد التعليم الرقمي بنظام التعلم الإلكتروني.

٥. الاشتراكات في المكتبات الإلكترونية (المحلية والعربية والدولية).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

اولاً: منهج البحث :

تختلف طرائق البحث باختلاف الموضوعات المدروسة ، للوصول إلى الحقيقة ، وكشفها ، يجب اتباع منهج علمي ، وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب ، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. ، لكونها أحد الأساليب الأكثر شيوعًا في التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كميًا بجمع بيانات ومعلومات معيارية عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة.

(Franekle&Wallen،١٩٩٣:٣٧٠) استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

فقد تحدد مجتمع البحث الحالي من اعضاء الهيئات التدريسية، ومن كلا الجنسين (الذكور، والإناث) من كليتي (الهندسة، والتربية للعلوم الإنسانية) في جامع البصرة.)، إذ بلغ المجتمع الأصلي من أعضاء الهيئات التدريسية في الكليتين (٤٤٠) تدريسي وتدريسية، اذا بلغ الذكور (٢٨٥) وشكلوا نسبة (٦٤,٧٧%) من المجتمع الاصلي وبلغ الاناث (١٥٥) وشكلنّ نسبة (٣٥,٢٢%) من المجتمع الأصلي .

جدول(١) مجتمع الدراسة الأصلي

ت	الكليات	عدد افراد المجتمع		المجموع
		التدريسين	التدريسيات	
1	كلية الهندسة	102	80	182
2	كلية التربية العلوم الانسانية	183	75	258
3	المجموع	285	155	440

وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية بعد تحديد مجتمع البحث الأصلي ، ويتضمن هذا الأسلوب في اختيار العينة تقسيم مجتمع البحث الى طبقات تتضمن كل طبقة خصائص مشتركة بين أعضائها وفقاً للجنس والتخصص وعدد سنوات الخدمة ، وبما أنّ مجتمع البحث كان (٤٤٠) لكلا الجنسين والاختصاصين في(كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وكلية الهندسة) ، فقد تم اعتماد نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث الأصلي الذي تم اعتماده من الباحثان ، وبهذا أصبحت عينة البحث (٢٢٠) تدريسي وتدريسية ، وقد كانوا بواقع (١١٠)

تدريسياً وتدريسية من كلية التربية للعلوم الإنسانية ، و (١١٠) تدريسي وتدريسية من كلية الهندسة ، وهذه النسبة جيدة في مثل هذه البحوث الوصفية.

جدول(٢) عينة البحث من كليتي (التربية للعلوم الإنسانية ، والهندسة)

التخصص		سنوات الخدمة			
ت	كلية الهندسة	أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع
1	ذكور	15	25	20	60
2	اناث	15	20	15	50
3	المجموع	30	45	35	110
ت	كلية التربية للعلوم الإنسانية	أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع
1	ذكور	20	20	15	55
2	اناث	15	20	20	55
3	المجموع	35	40	35	110
	حجم العينة الكلي	65	85	70	220

ثالثاً: اداة البحث : بعد اطلاع الباحثان على ما تيسر لها من ادبيات ودراسات سابقة ذات صلة بالمتغير المراد دراسته لم تجد المقياس يؤدي ما مطلوب في اجراءات بحثهما وبذلك توصل الباحثان الى قدر من المعلومات وظفتها في بناء المقياس.

ولبناء هذه الأداة أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة التي تكون في مجال المتغير وقد استفادت الباحثة من دراسة (السيد يونس٢٠٢١)ودراسة (الزعبي ٢٠١٧)ودراسة (بدوي ٢٠٠٨)دراسة (العقاب ٢٠٢١) وكان الغرض من هذا الاطلاع تحديد المحاور الرئيسة التي تتكون منها الاستبانة.

٢- عرض الباحثان محاور الاستبانة الرئيسة بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها لمتغيرات البحث الحالي.

٣- وكنتيجة للخطوات السابقة توصل الباحثان إلى صياغة الاستبانة بشكلها الأولي وتضمنت (٤٠) فقرة وقد تم تقسيمها إلى (٤) محاور رئيسة .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

الخصائص السيكو مترية لمقياس فجوة التعليم الالكتروني :

اولاً: الصدق

الصدق الظاهري: يعني الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المراد قياسها (فرهود،٢٠٢١: ٩٠) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين وأصحاب الاختصاص وكان عددهم (٢٠) محكم وخبير ، وذلك للحكم على مدى صلاحية الفقرات من عدمها ، وفيما اذا كانت الأداة بصورتها الأولية التي عدّل عليها مفهومة وواضحة في المعنى، وفيما اذا كانت بدائل المقياس مناسبة أم غير مناسبة، وصيغة المقياس بصورته الاولية التي عرضت على المحكمين وبعد استخراج النسبة المئوية للآراء تم التوصل الى صدق الاختبار

جدول(٣)النسب المئوية لآراء الخبراء والمحكمين حسب قانون سكوت

ت	الموافقة	الرفض	النسبة	ت	الموافقة	الرفض	النسبة
1	19	1	95%	27	16	4	80%
2	20	0	100%	28	20	0	100%
3	18	2	84%	29	17	3	85%
4	17	3	85%	30	19	1	95%
5	20	0	100%	31	18	2	88%
6	16	4	80%	32	17	3	85%
7	17	3	85%	33	20	0	100%
8	16	4	80%	34	17	3	85%
9	17	3	85%	35	17	3	85%
10	20	0	100%	36	20	0	100%
11	18	2	84%	37	17	3	85%
12	20	0	100%	38	18	2	80%
13	17	3	85%	39	20	0	100%
14	16	4	80%	40	16	4	80%

ثانياً: الثبات : يشير ثبات المقياس الى درجة التوافق في البيانات المتحققة عند تكـــرار تطبيـــق المقياس نفسة او تطبيق صورتين متكافئتين منه (نهابه،٢٠١٧: ١٣٨) وقد تحقق الباحثين من ثبات المقياس بطريقتين هما :

١- إعادة الاختبار (**Test – Re – Test**) : لمعرفه الثبات في الدراسة الحالية قام الباحثان بتطبيق مقياس فجوة التعليم الالكتروني على عينه بلغت (٣٠) عضواً تم اختيارهم عشوائيا. وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه .

٢- معدله الفا كر ونباخ: ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة تم استعمال معادله (ألفا كرو نباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس فجوة التعليم الالكتروني (٠.٩٤) وهو يعد ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة ، وكما موضوح بالجدول ادناه .

جدول (٤) درجات ثبات الاختبار بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرو نباخ

ت	نوع طريقه التطبيق		قيمه معامل الارتباط
1	الاتساق الخارجي	إعادة الاختبار	**0.86**
2	الاتساق الداخلي	الفا كرو نباخ	**0.94**

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

التعرف على مستوى فجوة التعليم الالكتروني في كليتي التربية للعلوم الانسانية والهندسة: وقد بلغت عينة البحث التي تم تطبيق المقياس عليها(١١٠) تدريسي وتدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية، و (١١٠) تدريسي وتدريسية في كلية الهندسة وقد قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمستوى الفجوة الالكترونية في كليتي الهندسة والتربية الانسانية

الكلية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الهندسة	110	114.78	18.368	120	2.979-	1.98	109	0.05
التربية	110	130.35	15.542	120	6.988		109	

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

التعرف على الفروق في مستوى فجوة التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الهندسة حسب متغيرات الجنس والخبرة:

- كلية التربية للعلوم الإنسانية: وقد قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة البالغة (١١٠) بواقع (٥٥) ذكور و (٥٥) اناث، و(٣٥) استاذ واستاذة خبرتهم اقل من ١٠ سنوات و(٤٠) استاذ واستاذة خبرتهم دون اقل من ٢٠ سنة، و(٣٥) استاذ واستاذة اكثر من ٢٠ سنة، وكانت كما يأتي:

جدول رقم (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة كلية التربية للعلوم الانسانية

الجنس	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
ذكور	اقل من ١٠	136.65	15.665	20
	اقل من ٢٠	119.75	8.435	20
	اكثر من ٢٠	131	0	15
	المجموع	128.96	12.878	55
اناث	اقل من ١٠	133.6	1.92	15
	اقل من ٢٠	140.6	2.393	20
	اكثر من ٢٠	121.5	26.439	20
	المجموع	131.75	17.827	55
الكلي	اقل من ١٠	135.34	11.874	35
	اقل من ٢٠	130.17	12.203	40
	اكثر من ٢٠	125.57	20.331	35
	المجموع	130.35	15.542	110

وقد قام الباحثان باستعمال تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما يأتي:

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

جدول رقم (٧)تحليل التباين الثنائي لكلية التربية للعلوم الانسانية حسب متغيرات الجنس والخبرة

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	الحرية	القيمة الفائية
الجنس	206.67	206.67	1	1.105
الخبرة	1356.903	678.452	2	3.627
جنس*الخبرة	4825.237	2412.619	2	12.897
الخطأ	19455.7	187.074	104	
الكلي	1895483		110	

يتضح من الجدول اعلاه ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس اذ كانت القيمة الفائية اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣.٩)، اما متغير الخبرة فقد كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٦٢٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٠٨) لصالح عينة الخبرة اكثر من ٢٠ سنة، وعند المقارنة بين متغيري الجنس والخبرة وجد الباحثان ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح متغير الخبرة، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٢.٨٩٧) اكبر من القيمة الجدولية.

- كلية الهندسة: إذ كانت عينة كلية الهندسة تبلغ (١١٠) استاذ واستاذة بواقع (٦٠) ذكور و (٥٠) اناث و (٣٠) خبرة اقل من ١٠ سنوات، و (٤٥) اقل من ٢٠ سنة و (٣٥) اكثر من ٢٠ سنة، وكانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة كلية الهندسة

الجنس	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
ذكور	اقل من ١٠	114.47	12.546	15
	اقل من ٢٠	105.24	15.613	25
	اكثر من ٢٠	118.8	17.987	20
	المجموع	112.07	16.652	60
اناث	اقل من ١٠	104	15.856	15
	اقل من ٢٠	120.7	16.174	20

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

	اكثر من ٢٠	128.53	21.051	15
	المجموع	118.04	19.92	50
الكلي	اقل من ١٠	109.23	15.023	30
	اقل من ٢٠	112.11	17.501	45
	اكثر من ٢٠	122.97	19.676	35
	المجموع	114.78	18.368	110

وقد قام الباحثان باستعمال تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (٩)تحليل التباين الثنائي لكلية التربية للعلوم الانسانية حسب متغيرات الجنس والخبرة

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	الحرية	القيمة الفائية
الجنس	637.867	637.867	1	2.296
الخبرة	3745.44	1872.72	2	6.74
جنس*الخبرة	3140.636	1570.318	2	5.652
الخطأ	28895.43	277.841	104	
الكلي	1486012		109	

ويتضح من الجدول اعلاه عند المقارنة في متغير الجنس بين الذكور والاناث ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٢٩٦) اصغر من القيمة الجدولية (٣.٩)، اما عند المقارنة في متغير الخبرة وجد الباحثان ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينة التدريسيين ذوي الخبرة اكثر من ٢٠ سنة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة(٦.٧٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية، كذلك اظهرت نتائج المقارنة بين متغيري الجنس والخبرة كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح متغير الجنس اذ كان المتوسط الحسابي لمتغير الجنس اكبر من المتوسط الحسابي لمتغير الخبرة، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تبلغ (٥.٦٥٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٩) وبهذا فأن متغير الخبرة كان اكثر مستوى لفجوة التعليم الالكتروني من متغير الجنس.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

الاستنتاجات : بعد إكمال الباحثان إجراءات دراستهما ، وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وتفسيرها ، يستنتج الباحثان ما يأتي :

١- – امتلاك اعضاء هيأة التدريس في كلية التربية العلوم الانسانية فجوة التعليم الالكتروني ،اما اعضاء هيأة التدريسية في كلية الهندسة لا يمتلكون فجوة التعليم الالكتروني

٢_ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية العلوم الانسانية فجوة التعليم الالكتروني تبعا لمتغير الجنس ،اما متغير الخبرة فكانت هناك فروق لصالح عينة الخبرة أكثر من ٢٠سنة.

٣_ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك اعضاء هيأة التدريس في كلية الهندسة فجوة التعليم الالكتروني ،اما متغير الخبرة فكانت هناك فروق لصالح عينة الخبرة اكثر من ٢٠سنة .

التوصيات : وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة التوصيات الأتية:

١- تضمين الدورات التدريبية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير الملاك التدريسي وخاصة في الكليات الانسانية على استعمال التعليم الالكتروني ويكون على شكل برنامجا خاصاً على استعمال تلك المهارات ، والتمكن من تطوير أساليبهم التدريسية بشكل تطبيقي ومؤثر .

٢- العمل على تطبيق مهارات التعليم الالكتروني وادارة صفوفه في تدريس مواد المراحل المختلفة وذلك لتثير رغبة الطلبة في اكتساب المعلومات والخبرات الجديدة والحديثة .

٣- تزويد اعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية والهندسة بدليل بإرشادات تدريبية توضح من خلالها كيفية اعتماد التعليم الالكتروني في التدريس لكي نتخلص من فجوته عند الاستعمال.

المقترحات :- في ضوء النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة فأنّ الباحثة يمكن أن تقترح إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية وهي :

١- إجراء دراسة مقارنة للتعرّف على فجوة التعليم الالكتروني وعلاقته بسلطة الدماغ بين كليتي الآداب والادارة والاقتصاد .

٢- إجراء دراسة للتعرّف على فجوة التعليم الالكتروني لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية.

٣- إجراء دراسة عن بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم الالكتروني في الكليات (الانسانية ، والعلمية).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

المصادر :

1_ الشهري، فايز بن عبد الله(٢٠٠٢): "**التعليم الالكتروني في المدارس السعودية** ، دار المعرفة ، الرياض

2-سالم ،احمد(٢٠٠٤):"**تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**،ط١،الرياض ،مكتبة الرشيد

٣- فرهود ، مروى فالح(٢٠٢١) : **واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة

٤-الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠٨): "**استخدام الحاسب الالي في التعليم**"،ط١، الرياض.

٥- نهابه ، احمد صالح (٢٠١٧) :**فاعلية برنامج الفاعلية برنامج الكتروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاهاتهم نحو البرنامج** . اطروحة دكتوراه غير منشورة

٦_ حمدي، نرجس (٢٠٠١): **نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجـــال تكنولوجيا المعلومات**. مجلة دراسات العلوم التربوية. (مج ٢٨)(ع٢).

٧_ **علي ، بدر بن نادر(٢٠٠٧):** "تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي"، **المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .**